



تحليل مواد مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي (CEFR) الصادر عن عاقلة في ضوء الإطار الأوروبي المشترك للغات

Awalia Shofi Mukharomah¹, Ibnu Syamsul Huda², Laili Maziyah³

Universitas Negeri Malang, Indonesia

liasofimukharomah05@gmail.com; ibnu.samsul.fs@um.ac.id; laily.maziyah.fs@um.ac.id

Abstract

This research aims to describe 1) the characteristics of the content of maharah qira'ah material in Arabic textbooks for Grade 4 MI published by Aqila, 2) the suitability of the material level and maharah qira'ah exercises in Arabic textbooks for Grade 4 MI published by Aqila with CEFR standards. This research uses a qualitative approach with the type of research being Library Research. Primary data sources are Arabic textbooks for Grade 4 MI published by Aqila in 2023 and CEFR documents. Secondary data sources are journal articles and books that support this research. The data collection technique is the documentation technique, with the researcher as the main instrument. The data obtained were analyzed using content analysis techniques. The results showed that 1) The characteristics of the content of maharah qira'ah materials include four aspects, reading texts are presented with harakat and supported by the illustration of colored images; reading text material is not used to measure pronunciation skills but there are instructions in the form of activity instructions that lead to pronunciation; practice questions in the form of short answers that measure comprehension skills and are by the category of Lower Order Thinking Skills/ LOTS on Bloom's revised taxonomy; and End of Semester Assessment test questions in the form of multiple choice maharah qira'ah materials that measure comprehension skills. 2) The materials and exercises of maharah qira'ah in the Arabic textbook for grade 4 MI/ equivalent published by Aqila are by the CEFR standard. They are included in the category of the basic user of levels A1 and A2. The reading competency achievement indicators include the ability to read elementary texts with the help of diacritics according to sentence patterns, which aligns with the CEFR level A1 reading achievement standard, which involves reading short and simple texts word by word. Additionally, another reading competency achievement indicator is understanding elementary texts by recognizing characters, professions, and places, by the CEFR level A1 reading achievement standard, which involves understanding words and expressions in signs when using everyday language, possibly accompanied by symbols. Moreover, finding explicit facts in the practice questions for maharah qira'ah material aligns with CEFR level A1 and A2 reading achievement standards. It is considered level A1 if you can find elementary and familiar factual information, while level A2 if you can find specific important information in simple texts.

Keywords: Text Book, Maharah Qira'ah, CEFR

هذا البحث يهدف لبيان ١، خصائص محتوى مواد مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية لفصل الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة، ٢ لبيان مناسبة المستوى المواد و تدريب مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية لفصل الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة في ضوء الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR). يستخدم هذا البحث المنهج النوعي بنوع الدراسة مكتبية (library research) مصادر البيانات الأولية هي كتاب اللغة العربية الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة سنة 2023 ووثيقة CEFR. اما مصادر البيانات الثانوية فهي المقالات العلمية والكتب الداعمة لهذا البحث، وقد استخدمت تقنية التوثيق في جمع البيانات وكان الباحث الأداة الرئيسية في البحث. البيانات التي يحصل عليها باستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) وحاصل البحث يدل أن (١) خصائص محتوى مواد مهارة القراءة تشتمل على أربعة جوانب، وهي نصوص القراءة تقدم مع الحركات وتدعمها صور ملونة، ومادة النصوص القراءة لا تستعمل بشكل واضح لقياس مهارة النطق ولكن توجد تعليمات وارشادات للأنشطة تتجه نحو تنمية النطق، وأسئلة التدريبات تكون في صورة الإجابة القصيرة لقياس مهارة الفهم، وهي مناسبة لمستوى مهارات التفكير الدنيا (LOTS) في تصنيف بلوم المعدل، وأسئلة إختبار التقديم النهائي للفصل الدراسي في مهارة القراءة تكون في صورة الاختيار من متعددة لقياس مهارة الفهم. ٢) مواد و تمرين مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة قد انتهى بمعيار CEFR ويدخل وتندرج ضمن مستوى المستخدم الأساسي للغة، المتمثل في المستويين A2 و A1. مؤشر كفاءة القراءة هو ان يقرأ الطالب نصا بسيطاً جداً بمساعدة الحركات وفق أنماط الكلمة، وفقاً لمعيار الكفاءة في القراءة حسب مستوى A1 من CEFR هو يستطيع الطالب قراءة نصوص قصيرة وبسيطة كلمة كلمة. و من مؤشرات القراءة أيضاً ان يفهم الطالب نصا بسيطاً، ويعرف الشخص والمهنة والمكان حسب معيار مستوى A1 من CEFR ان يفهم الكلمات والتعبيرات في العلامات المستعملة في الحيات اليومية وقد تكون معها رموز. نشاط ايجاد المعلومات الظاهرة في تدريب مهارة القراءة يوافق معيار القراءة في المستوى A1 و A2 من CEFR ففي المستوى A1 يستطيع الطالب استخراج معلومات واقعية بسيطة ومألوفة. وفي المستوى A2 لو كان يستطيع الطالب ان يعرف المعلومات المهمة والمحددة في النص البسيط.

كلمات أساسية كتاب النص، مهارة القراءة، CEFR

Introduction

ومن جوانب المهارات التي يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية غير مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة هي مهارة القراءة وذلك لأن القراءة تساعد المتعلمين على اكتشاف معلومات جديدة، وزيادة المفردات، وتنمية المهارات اللغوية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يرى (خلميا، 2020) أن القراءة تعد مصدراً أساسياً لتعلم اللغة العربية خارج الفصل الدراسي، لذلك من المهم للمتعلمين أن يتقنوا مهارة القراءة.

يري (هداية و موليانى، 2021) أن مهارة القراءة لها أساسان وهما التعرف والفهم. ويقصد بالتعرف قدرة القارئ على التمييز بين اسم الحرف وصوته، بينما يقصد بالفهم قدرة القارئ على استنتاج المعنى من النص الذي قرأه. وهذا التعريف يدل على أن مهارة القراءة تشمل جانبين، وهما تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية، وفهم المعاني التي تمثلها هذه الرموز المكتوبة والأصوات.

وبشكل عام، يمكن اعتبار الطالب لديه مهارة قراءة جيدة إذا كان قادراً على قراءة النصوص العربية وفقاً لمخارج الحروف، وتركيب الكلمة، وفهم معنى الكلمات أو الجمل التي يقرأها. ولكن في الواقع، كثير من الطلاب صعوبات في قراءة النصوص العربية، مما يؤدي إلى انخفاض اهتمامهم بتعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم مهارة القراءة. وهذا يتفق مع دراسة (عظيمة، 2018) التي أوضحت أن اهتمام الطلاب بقراءة النصوص العربية لا يزال ضعيفاً، لأن الطلاب يشعرون بالخوف من عدم القدرة على قراءة النص العربية المعطى لهم أثناء عملية التعلم، ولذلك يترددون في قراءته.

هناك عوامل كثيرة تؤثر في اهتمام الطلاب بالقراءة، مثل مصادر التعلم، ووسائل وتجهيزات التعلم، واختيار المعلم لطرق ونماذج التعليم، بالإضافة إلى المنهج ونظام التعليم. ويرى (إبراهيم، 1968) أن أحد العوامل الأساسية المرتبطة بشكل مباشر بتعلم القراءة ويؤثر في اهتمام الطلاب بها هو وجود مصادر التعلم، ومنها الكتب النص، ويتفق ذلك مع رأي (رحماواتي، 2016) الذي ذكر أن الكتاب النص باعتباره أحد مصادر التعلم له دور مهم في عملية التعليم، لأنه يستطيع زيادة دافعية الطلاب وتحفيزهم ليكونوا أكثر نشاطاً. كما يساعد الكتاب المدرسي الطلاب على فهم المادة التعليمية بشكل أفضل.

وبناء على ذلك، فإن استخدام بعض كتب اللغة العربية في الوقت الزمان يعد غير مناسب للطلاب. ويعتمد عدم مناسبة الكتاب على عدم توافقه مع تطور تفكير الطلاب ولغتهم وحالتهم العاطفية والنفسية. وقد أوضحت نتائج البحث الذي قامت به (مرتاتيك، 2018) أن كتاب اللغة العربية لفصل الأول في الابتدائي يحتوي على مادة واسعة وكثيرة، بينما لا يزال بعض طلاب الفصل الأول لا يعرفون جميع الحروف الهجائية. لذلك، فإن تقديم مادة صعبة للطلاب قد يسبب عبئاً في عملية التعلم لأنها لا تتناسب مع قدراتهم. كما أشارت دراسة أخرى (نوردیاننو، 2022) إلى أن تصميم منهج تعليم القراءة والكتابة المستخدم في إندونيسيا يعتمد على المستوى الرسمي للتعليم، ولا يتناسب مع مستوى قدرة الطلاب في اللغة العربية، مما يجعله صعب الفهم وممللاً. لذلك، هناك حاجة إلى وجود معيار مرجعي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من قبل المؤسسات المختصة.

يعد الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) معياراً دولياً يستخدم في تعلم وتعليم وتقويم القدرة على اللغات الأجنبية لغير الناطقين بها في أوروبا. تم إعداد هذا الإطار عام 1990 من قبل مجلس أوروبا بهدف توفير مرجع لتعليم اللغات في جميع أنحاء أوروبا، ثم تم تطويره وتوسيعه ونشره بشكل إلكتروني عام 2018 باللغة الإنجليزية والفرنسية تحت عنوان "النسخة المصاحبة للإطار الأوروبي المشترك للغات مع الوصفات الجديدة". ويستخدم CEFR حالياً في مختلف أنحاء العالم بسبب إمكانية تكييفه مع قدرات المتعلمين في اللغات الأجنبية. ولا يقتصر استخدامه على تعليم اللغة الإنجليزية فقط، بل بدأت لغات أجنبية أخرى في تطبيق هذا الإطار في أنشطة التعلم، ومنها اللغة العربية (نوردیاننو، 2020).

وفقا لمجلس (عوروبا، 2001) ، فإن استخدام CEFR في مهارة القراءة يعتمد على ستة مستويات من القدرة اللغوية، وهي A1 و A2 و B1 و B2 و C1 و C2. ويمكن تقسيم هذه المستويات إلى ثلاث فئات رئيسية، وهي: المستخدم الأساسي أو المبتدئ للمستويين A1 و A2 ، والمستخدم المتوسط للمستويين B1 و B2 ، والمستخدم المتقدم للمستويين C1 و C2. يعد المستوى A1 أدنى مستوى من مستويات إتقان اللغة الذي يمكن تحديده. ولكن قبل الوصول إلى هذا المستوى، توجد في مجموعة الوصفات الجديدة والمطورة في مجلس (عوروبا، 2020) واصفات مرتبطة بالمهام العامة البسيطة التي تكون أقل من مستوى A1، وقد أطلق عليها اسم مستوى ما قبل A1 (Pra-A1). وقد تم تطوير هذا المستوى اعتمادا على واصفات مشروع *Lingua Level swiss* ومشروع CEFR-J الياباني، وكلاهما موجه لطلاب المدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة الأولى.

تم اختيار CEFR كأساس مرجعي لهذا البحث لعدة أسباب، منها : أولاً، باعتباره معياراً لتعلم اللغات الأوروبية، يقدم CEFR إطاراً واضحاً ومتاحاً في شكل كتب تعليمية، ومناهج، وخطط دراسية، واختبارات. كما يوضح بشكل شامل ما يجب تعلمه والمهارات التي يحتاج إليها المتعلمون حتى يستطيعوا التواصل بشكل جيد. ثانياً، يمكن تحديد مستوى قدرة الطلاب اللغوية وفقاً لمستويات معيار الكفاءة في CEFR. ثالثاً، توفر أدوات تقييم يمكن استخدامها لقياس القدرة اللغوية، بالإضافة إلى وجود طرق مختلفة للتقويم تم إعدادها وفقاً لمستوى تطور اللغة لدى الطلاب (حكومة ساسكاتشوان - وزارة التعليم، 2012).

كما يعتمد اختيار CEFR كأساس لهذا البحث على نتائج دراسة قام بها جوبال ومانيام (كوبال، 2023) ، والتي أوضحت أن النصوص التعليمية التي تتوافق مع CEFR للمتعلمين في المرحلة المتوسطة يمكن اعتبارها في المستوى المناسب للطلاب من أجل قرائتها. وهذا يدل على أن النصوص المقدمة تقع ضمن نطاق قدرة الطلاب على القراءة، أو بمعنى آخر أنها مناسبة لمستوى قدرتهم القرائية.

استخدم الباحث كتاب اللغة العربية لفصل الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة موضوعاً لهذا البحث، لأن طريقة عرض موادّه تستخدم لغة بسيطة وتواصلية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال اختيار الكلمات المستخدمة في الكتاب، حيث إنها كلمات شائعة يراها أو يسمعها الطلاب كثيراً، مما يجعل المادة المقدمة سهلة الفهم وتساعد على تكوين فهم مشترك لدى جميع القراء.

في الابتدائي، يتم تنظيم مادة مهارة القراءة وفقاً لتطور الطلاب في المراحل العمرية من الفصل الأول إلى الفصل السادس، وتنقسم إلى ثلاث مراحل، وهي: المرحلة أ للطلاب في الفصل الأول والثاني، حيث تقدم مواد مهارة القراءة باستخدام نصوص قصيرة مع نمط جملة اسم الإشارة. المرحلة ب للطلاب في الفصل الثالث والرابع، حيث تقدم مواد مهارة القراءة باستخدام نصوص بسيطة جداً مع استخدام أنماط الجمل الخاصة بالأعداد من 1 إلى 30، والضمير المنفصل، والضمير المتصل، والاسم العلم. المرحلة ج للطلاب في الفصل الخامس والسادس، حيث تقدم مواد مهارة القراءة باستخدام نصوص قصيرة مع أنماط جمل اسم الإشارة للمفرد، والمبتدأ والخبر، والخبر المقدم والمبتدأ المؤخر، والفعل المضارع، والفعل الأمر، والفعل الماضي.

سبب اختيار الفصل الرابع في هذا البحث يعتمد اختيار الفصل الرابع في هذا البحث على بنية منهج اللغة العربية في الابتدائي، حيث تعد اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي يجب تدريسها لجميع الصفوف، سواء الصفوف الدنيا من الفصل الأول إلى الفصل الثالث، أو الصفوف العليا من الفصل الرابع إلى الفصل السادس. وفي الفصل الرابع الذي يعد بداية الانتقال من المرحلة الدنيا إلى المرحلة العليا، يكون الطلاب قد أصبحوا قادرين على تطوير مهارات القراءة لديهم بشكل جيد، ولذلك يمكن أن يركز تعلم اللغة الأجنبية بشكل أكبر على تنمية المهارات اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الماد المقدمة في هذا المستوى غالباً ما تكون مرحلة إعداد للطلاب من أجل دراسة مواد أكثر عمقا في الصفين الخامس والسادس. لذلك، فإن فهم كيفية إعداد مواد اللغة الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، في هذا المستوى يمكن أن يقدم معلومات مفيدة للطلاب وكذلك لتطوير المناهج الدراسية في المستويات الأعلى.

وقد أجريت دراسات متعلقة بـ CEFR في تعليم اللغة العربية من قبل (سابوترا و مصطفى، 2022). وأظهرت هذه الدراسة أن مستوى مهارة الكلام في الكتاب المذكور يتوافق مع المستوى B1 أو المستوى المتوسط. كما قامت (زاهرا، 2022) بدراسة أخرى، وأظهرت أن نسبة توافق محتوى كتاب سلسلة لساني عربي مع الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) بلغت 60% في المستوى A1 و 40% في المستوى A2. وأجرت (روسيادا، 2022) بحثاً يتعلق بـ CEFR بهدف معرفة مدى صلاحية المادة في كتاب العربية للفتى للمستوى المتوسط في الأجزاء الأول والثاني والثالث. وأظهرت النتائج أن الجزء الأول الذي يحتوي على المستوى A1 و A2 يعد مناسباً بدرجة كافية، بينما الجزء الثاني والثالث اللذان يحتويان على المستوى B1 و B2 و C1 و C2 يعدان أقل مناسبة.

أما الفرق بين هذا البحث والدراسات السابقة، والذي يمثل الجانب الجديد في هذا البحث، فهو أن هذا البحث يحلل خصائص محتوى مواد مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي عن عاقلة، بالإضافة إلى استخدام هذا الكتاب وفقاً لمخرجات منهج الاستقلال (kurikulum merdeka). ويتوافق ذلك مع قرار وزير الشؤون الدينية رقم 347 لعام 2022 حول دليل تطبيق منهج الاستقلال في المدارس الإسلامية، باعتباره دعماً لسياسة الحكومة من خلال وزارة التربية والتعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا. ولم يتم إجراء بحث حول تحليل مادة مهارة القراءة في هذا الكتاب من قبل، لذلك يحتاج هذا الكتاب إلى التحليل لمعرفة مستوى مادة مهارة القراءة وفقاً لمعيار CEFR.

Method

استخدم هذا البحث المنهج النوعي بنوع دراسة المكتبة (Library Research) وفقاً ل(ساري و أسمندي، 2020)، فإن البحث المكتبي هو نشاط بحثي يتم فيه جمع المعلومات والبيانات باستخدام مختلف المواد الموجودة في المكتبة، مثل المقالات، ونتائج البحوث السابقة ذات الصلة، والملاحظات، والكتب المرجعية، والمجلات المتعلقة بموضوع البحث. ولذلك، لا يحتاج هذا البحث إلى دراسة ميدانية، وتقتصر أنشطته على المواد الموجودة في المكتبة فقط.

البيانات المستخدمة في هذا البحث هي مواد مهارة القراءة الموجودة في كل فصل، وأسئلة التقويم النهائي للفصل الدراسي في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة. أما

مصادر البيانات فتتكون من مصادر أساسية ومصادر ثانوية. والمصدر الأساسي في هذا البحث هو كتاب "اللغة العربية لفصل الرابع الابتدائي" من نشر عاقلة عام 2023، الذي ألفه أغوس وحيودي، ووثيقة الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR). أما المصادر الثانوية فهي المقالات العلمية والكتب التي تناقش مواد مهارة القراءة والكتب النصوص.

استخدم البحث طريقة التوثيق في جمع البيانات. وتم ذلك من خلال قراءة الوثائق المستخدمة وتسجيل المعلومات بدقة، وهي كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائية الصادر عن عاقلة عام 2023، والذي يتكون من ستة فصول تعليمية.

أداة البحث وتحليل البيانات تعد أداة البحث وسيلة تستخدم للحصول على بيانات البحث وجمعها بشكل منظم وسهل، بهدف الوصول إلى نتائج البحث أو استنتاجاته. وفي هذا البحث، كان الباحث هو أداة البحث الرئيسية (Human Instrument) وكذلك جامع البيانات. بالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث أداة مساعدة تتمثل في جدول CEFR، والذي يستخدم لاستكمال الأداة الرئيسية في البحث.

وللحصول على نتائج صحيحة ودقيقة، استخدمت طريقة تحليل المحتوى (Content Analysis) لتحليل البيانات. ووفقا (كريندورف، 2018)، فإن تحليل المحتوى هو طريقة بحث تستخدم للوصول إلى استنتاجات يمكن تكرارها وتكون صحيحة من النصوص أو غيرها وفقا لسياق استخدامها. وتنقسم مراحل تحليل المحتوى عند كريندورف إلى ست مراحل، وهي: اختيار الوحدة (Unitizing)، تحديد العينة (Sampling)، التسجيل أو التدوين (Recording)، تقليل البيانات أو تبسيطها (Reducing)، استخلاص النتائج (Inferring)، السرد (Narrating).

تم الحصول على إجابة سؤال البحث الأول من خلال اختيار الوحدة التي سيتم تحليلها، وهي النصوص المكتوبة لمادة مهارة القراءة واختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي، ثم تحليلها بناء على أربعة جوانب، وهي: عرض المادة، ونص القراءة، وأسئلة التدريب، والتقويم النهائي. أما الإجابة عن سؤال البحث الثاني فتم الحصول عليها من خلال مقارنة مستوى توافق المادة والتدريبات مع مؤشرات تحقيق كفاءة القراءة والمشاهدة في المرحلة ب لكل فصل من فصول كتاب اللغة العربية، ومقارنتها مع مستويات معيار القراءة في CEFR بشكل عام.

Results and Discussion

يشتمل كتاب النص للغة العربية المعتمد في هذا البحث على ستة ابواب الدروس تدرس خلال فصلين دراسيين، وهي الباب الأول العنوان، والباب الثاني المهنة، والباب الثالث أمالي، والباب الرابع أفراد الأسرة، والباب الخامس في البيت، والباب السادس أحب اندونيسيا. ويتناول هذا البحث أمرين، وهما: خصائص محتوى مادة مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية لفصل الرابع بمدرسة الابتدائية، الصادر عن طبعة عقيلة، ومناسبة مستوى مواد مهارة القراءة في كتاب النص للغة العربية لفصل الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة في ضوء الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR).

1. خصائص محتوى مواد مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية لفصل الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة

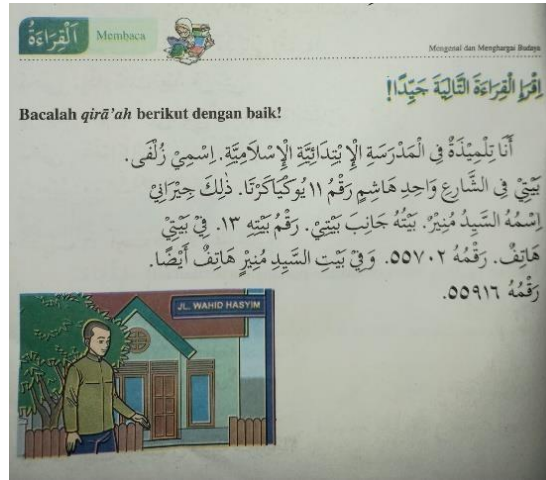
اعتمد تحليل خصائص محتوى مواد مهارة القراءة في هذا البحث على أربعة جوانب، وهي خصائص عرض المادة التعليمية، ونصوص القراءة، وأسئلة التدريب، واختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي. أظهرت نتائج البحث في جانب عرض المادة أن نصوص القراءة تقدم بالحركات وتدعمها صور توضيحية ملونة. كما تقدم أسئلة التدريب بعد نص القراءة، بينما يقدم اختبار التقويم النهائي لمهارة القراءة في نهاية الفصل الدراسي الأول فقط.

أما جانب نص القراءة، فقد أظهر أن نصوص القراءة التي تكون على شكل نصوص وصفية لا تستخدم بشكل خاص لقياس قدرة النطق، ولكن توجد تعليمات تؤدي إلى قياس قدرة النطق. وفي جانب أسئلة التدريب، أظهرت النتائج أن الأسئلة التي تكون على شكل إجابات قصيرة تقيس قدرة فهم نص القراءة، وتقتصر على نشاط العثور على المعلومات الصريحة. كما أن هذه الأسئلة تقع ضمن مستوى التفكير الأول (*Low Order Thinking Skills/LOTS*) وفقا لتصنيف بلوم المعدل. أما اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي، فقد أظهرت النتائج أن أسئلة مهارة القراءة تقدم على شكل اختبار موضوعي باختيار متعدد، وتهدف إلى قياس فهم القراءة من خلال العثور على المعلومات الضمنية.

أما التفصيل المتعلق بخصائص محتوى مواد مهارة القراءة في كتاب النص اللغة العربية لفصل الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة فهو كما يأتي:

1. عرض المادة التعليمية

تم تحليل عرض المادة التعليمية في هذا البحث بناء على عرض نصوص القراءة، وعرض أسئلة التدريب، وعرض اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي. في كتاب اللغة العربية لفصل الرابع الابتدائي عن عاقلة، تقدم مواد مهارة القراءة بعد مواد مهارة الاستماع ومهارة الكلام، ثم تنتهي بعرض مادة مهارة الكتابة. ويرى (معروف، 2009) أن تعلم اللغة ينبغي أن يبدأ بمهارة الاستماع، ثم مهارة الكلام، ثم مهارة القراءة، ثم مهارة الكتابة. وذلك لأن الكلام يعد عنصرا أساسيا في تعليم اللغة. ولذلك ينبغي أن يبدأ تعليم اللغة من خلال الاستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل قبل نطقها، ثم ينتقل بعد ذلك إلى تعليم القراءة والكتابة (أنا أخايتا، 2019). وبناء على هذا الترتيب، فإن عرض مواد مهارة القراءة في الكتاب يتوافق مع التسلسل المقترح في تعليم اللغة.



الشكل ١: عرض نص القراءة

تقدم مواد مهارة القراءة في الكتاب على شكل نصوص قراءة مشكلة بالحركات، وتدعمها صور توضيحية ملونة مرتبطة بمضمون القصة، مما يساعد الطلاب على فهم المادة المقدمة. إن استخدام الصور في الكتاب المدرسي يمكن أن يساعد في إيصال رسالة المادة التعليمية بشكل أسهل. وهذا يتفق مع ما ذكرته (ميرناواتي، 2020) بأن وجود الوسائل المصورة في الكتب المدرسية يساعد على تفسير المعلومات بشكل أسهل، ويجعل المعلومات المقدمة في التعلم أكثر جاذبية. كما ذكر (مهاري، 2016) أن الصور التوضيحية تساعد على إيصال الرسائل بسرعة ودقة ووضوح.

بلغ عدد الصور التوضيحية الملونة في مواد مهارة القراءة ثمانين صورة موزعة في جميع نصوص القراءة، وقدمت بطرق مختلفة. في الفصل الأول، توجد صورة توضيحية واحدة، وفي الفصل الثاني ثلاث صور، وفي الفصل الثالث صورة واحدة، وفي الفصل الرابع صورتان، وفي الفصل الخامس صورة واحدة، وفي الفصل السادس صورة واحدة.

في الفصول الأول والثاني والثالث، تقدم الصور التوضيحية بعد فقرة واحدة من النص، وتمثل كل صورة جزءاً من مضمون الفقرة. فعلى سبيل المثال، يوضح الرسم التوضيحي بالألوان في الباب الثالث في الصفحة 54 الفقرة الأولى، حيث يصور طالباً يدرس بجد حتى يحقق حلمه في أن يصبح طبيباً. ولكن في إحدى الصور التوضيحية بالألوان في الباب الثاني، في الصفحة 34، لا يمثل الرسم التوضيحي بالألوان المقدم تسلسل الأحداث المقصود، إذ إن الصورة المعروضة هي صورة لمحل تجاري، في حين أن تسلسل الأحداث المقصود يتحدث عن بائع.

أما في الفصل الخامس والسادس، فتوجد صورة واحدة في كل فصل، وتقدم بعد فقرتين من النص، ولكنها تمثل فقط مضمون الفقرة الأولى. إلا أن كلا الرسمين لا يمثل إلا تسلسل الأحداث في فقرة واحدة من فقرات النص. فعلى سبيل المثال، في الباب الخامس في الصفحة 96، لا يمثل الرسم التوضيحي بالألوان المقدم إلا تسلسل الأحداث في الفقرة الأولى، التي تصور جداً يقرأ صحيفة وجدة تكس فناء البيت أمام البيت. وكذلك في الباب السادس في الصفحة 114، لا يمثل الرسم التوضيحي بالألوان المقدم إلا تسلسل الأحداث في الفقرة الأولى من نص القراءة، التي تصور فتاة تعيش في مدينة جاكرتا.

وفي الفصل الرابع، توجد صورتان توضيحتان تقدمان بطريقتين مختلفتين؛ حيث تقدم الصورة الأولى بعد فقرة واحدة، بينما تقدم الصورة الثانية بعد فقرتين. أما الرسم التوضيحي الأول الموجود في الصفحة 78، فإنه يمثل تسلسل الأحداث في فقرة واحدة، التي تصور أسرة تسافر باستخدام سيارة. في حين أن الرسم التوضيحي الثاني الموجود في الصفحة 79، يمثل تسلسل الأحداث في فقرتين معاً، حيث يصور أجواء بيت الجد والجدة في القرية، وفيه الجد والجدة والعم أمام البيت.

سبع صور من أصل ثماني صور توضيحية ملونة تمثل مشاهد من النص نفسه. ووفقاً (هاق، 2023)، فإن الصورة الجيدة هي الصورة التي تستطيع إيصال المعلومات بشكل فعال وتساعد على توضيح الفكرة المراد نقلها. وهذا يعني أن معظم الصور التوضيحية الموجودة في نصوص القراءة تحقق خصائص العرض الجيد، لأنها تساعد على توضيح شخصية القصة ومحتواها بشكل عام.

عرض أسئلة التدريب تقع أسئلة التدريب الخاصة بمادة مهارة القراءة مباشرة بعد تقديم نص القراءة. ويتكون التدريب في كل فصل من خمسة أسئلة تهدف إلى قياس فهم الطلاب للنص المقروء. كما تدعم الأسئلة بتعليمات باللغة العربية المشكلة بالحركات، وتليها تعليمات باللغة الإندونيسية لتوضيح طريقة الإجابة.

عرض اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي يقدم اختبار التقويم النهائي في نهاية كل ثلاثة فصول تعليمية، لذلك فإن الاختبار في كل فصل دراسي يقيس ثلاثة فصول من المادة التعليمية. ولا يتم فصل الاختبار بشكل واضح وفقاً للمهارة اللغوية التي يقيسها، بمعنى أن اختبار التقويم النهائي لمهارة القراءة يكون مختلطاً مع المهارات الأخرى. وكما هو الحال في أسئلة التدريب، فإن الاختبار النهائي يدعم أيضاً بتعليمات باللغة العربية المشكلة بالحركات، ثم تليها تعليمات باللغة الإندونيسية.

2. نص القراءة

تتضمن القراءة في حقيقتها جانبين أساسيين كما أوضح (الناقة، 1985)، وهما الجانب الآلي والجانب العقلي. فالجانب الآلي يتمثل في معرفة الكلمات ونطقها، أما الجانب العقلي فيتمثل في فهم المعاني. إن مواد نصوص القراءة في مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائية أو ما يعادلها من نشر عقيلة في الفصول الستة لا تستخدم بشكل خاص لتدريب قدرة القراءة الجهرية، ولكن توجد تعليمات وأنشطة توجه إلى تدريب القراءة الجهرية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التعليمات الموجودة في مادة نص القراءة، حيث يطلب من الطلاب قراءة النصوص المقدمة قراءة صحيحة.

ونوع النصوص المستخدمة في مادة مهارة القراءة في هذا الكتاب هو النص الوصفي. والنص الوصفي هو النص الذي يحتوي على وصف صفات الأشياء أو الأشخاص التي يتم وصفها، بحيث يشعر القارئ وكأنه يرى أو يسمع أو يشعر بالأشياء التي يعرضها النص (هيرماديتايا، 2019).

ومن أمثلة النصوص الوصفية الموجودة في مادة مهارة القراءة الفصل الأول العنوان في الصفحة 14.

"أَنَا تَلْمِيذَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. اسْمِي زُلْفَى. بَيْتِي فِي الشَّارِعِ وَاحِدِ هَاشِمٍ رَقْمُ ١١ يُوكِيَا كَرْتَا. ذَلِكَ جِيرَانِي اسْمُهُ السَّيِّدُ مُنِيرٌ. بَيْتُهُ جَانِبَ بَيْتِي رَقْمُ بَيْتِهِ ١٣. فِي بَيْتِي هَاتِفٌ. رَقْمُهُ ٥٥٧٠٢. وَفِي بَيْتِ السَّيِّدِ مُنِيرٍ هَاتِفٌ أَيْضًا. رَقْمُهُ ٥٥٩١٦."

يتبع هذا النص إلى النص الوصفي لأنه يركز على تقديم المعلومات والتفاصيل المتعلقة بهوية الشخص، ومكان المنزل، ورقم الهاتف، ولا يحكي عن حدث أو تجربة معينة. وهذا يتفق مع رأي (سوبارنو و يونس، 2007) بأن هدف كتابة النص الوصفي هو وصف مختلف الأشياء مثل الأشخاص، والأشياء، والأماكن، والأحداث، وغيرها من الأمور التي تشير إلى الأشياء الموجودة في الواقع.

يجب أن يحقق نص القراءة أمرين أساسيين وفقاً ل شوفية (صافية، 2017)، وهما المحتوى والمعلومات. فالمحتوى الموجود في نص القراءة يجب أن يكون مناسباً للموضوع المدروس، كما يجب أن تكون المعلومات الموجودة فيه مرتبطة بحياة الطلاب. وبناءً على تحليل النص السابق، فإن المحتوى والمعلومات المقدمة في نص القراءة تتناسب مع المادة المدروسة وهي موضوع "العنوان". كما أن المعلومات الموجودة في النص مرتبطة بالطلاب، مثل وصف عنوان طالبة في المدرسة الابتدائية تدعى زلفى، وهذا الأمر مناسب للطلاب لأن النص مقدم لطلاب المرحلة الابتدائية.

ومن ناحية الكتابة، ترى (ياني، 2021) أن طول الفقرة في النص لا يحدد بشكل معين، ولكن الفقرة القصيرة جداً التي تتكون من جملتين أو ثلاث جمل غالباً ما تكون غير متطورة بشكل كافٍ. أما الفقرة الطويلة جداً فقد تسبب صعوبة في الفهم، وربما تحتوي على جمل بعيدة عن الفكرة الأساسية للموضوع. وفي نصوص القراءة الموجودة في مادة مهارة القراءة، توجد فقرات تحتوي على جملتين وثلاث جمل في الفصل الثالث والخامس. كما توجد فقرات طويلة تحتوي على سبع وثمانية عشر جملاً في الفصل الأول والثاني والرابع والخامس والسادس. وهذا يعني أن نصوص القراءة في مادة مهارة القراءة لم تحقق تماماً معيار الكتابة الجيدة.

تم العثور على بعض الأخطاء في كتابة نصوص القراءة. وتتمثل هذه الأخطاء في أخطاء القواعد النحوية وأخطاء كتابة الحركات. ففي الفصل الأول والفقرة الأولى من الفصل الثاني توجد أخطاء نحوية. ومن أمثلة ذلك استخدام كلمة "ذَلِكَ جِيرَانِي" التي تعد جمعاً لكلمة "جيراني"، حيث لا ينبغي استخدامها مع كلمة "ذلك" لأنها اسم إشارة للمفرد. كما توجد أخطاء في كتابة الحركات في الفقرة الثالثة من الفصل الثاني، مثل كلمة "ميمونة" التي ينبغي كتابتها بالشكل الصحيح.

بالإضافة إلى تعلم المفردات، يستطيع الطلاب من خلال نصوص القراءة تعلم القواعد الموجودة فيها. والقواعد المقصودة هي القواعد التي تتوافق مع متطلبات مخرجات تعلم اللغة العربية في المرحلة ب ضمن منهج الاستقلال، وهي: الأعداد من 1 إلى 30، والضمير المنفصل، والضمير المتصل، والاسم المفرد، والاسم العلم.

وقد استخدمت قاعدة الأعداد من 1 إلى 30 في بعض نصوص القراءة فقط، وهي الموجودة في الفصل الأول والثاني والثالث. نحوه: بَيْتِي فِي الشَّارِعِ وَاحِدِ هَاشِمٍ رَقْمُ 11 يُوكِيَا كَرْتَا.

أما قاعدة الضمير المنفصل فقد استخدمت في جميع نصوص القراءة الموجودة في الفصول الستة من دروس مهارة القراءة. وقد بلغ عدد استخداماتها في الباب الأول كلمة واحدة، وفي الباب الثاني ثلاث كلمات، وفي الباب الثالث سبع كلمات، وفي الباب الرابع كلمة واحدة، وفي الباب الخامس سبع كلمات، وفي الباب السادس خمس كلمات. ومن أمثلة استخدام قاعدة الضمير المنفصل ما يأتي: أَنَا تَلْمِذَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

أما قاعدة الضمير المتصل، فتستخدم في جميع نصوص القراءة الواردة في أبواب الستة من دروس مهارة القراءة. وقد بلغ عدد استخداماتها في الباب الأول ثماني كلمات، وفي الباب الثاني عشر كلمة، وفي الباب الثالث أربع كلمات، وفي الباب الرابع عشر كلمة، وفي الباب الخامس ثلاث عشرة كلمة، وفي الباب السادس سبع كلمات. ومن أمثلة استخدام قاعدة الضمير المتصل ما يأتي: إِسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ.

وتستخدم قاعدة الاسم المفرد في جميع نصوص القراءة الواردة في أبواب الستة من دروس مهارة القراءة. وقد بلغ عدد استخدامها في الباب الأول ثلاث كلمات، وفي الباب الثاني خمس كلمات، وفي الباب الثالث كلمة واحدة، وفي الباب الرابع كلمة واحدة، وفي الباب الخامس أربع كلمات، وفي الباب السادس سبع كلمات. ومن أمثلة استخدام قاعدة الاسم المفرد ما يأتي: أَبُوهُ شُرْطِيٌّ.

كما تستخدم قاعدة اسم العلم في جميع نصوص القراءة الواردة في أبواب الستة من دروس مهارة القراءة. ومن أمثلة استخدام قاعدة اسم العلم في نصوص القراءة ما يأتي: إِسْمُهُ السَّيِّدُ مُنِيرٌ.

3. أسئلة التدريب

أسئلة التدريب في هذا البحث هي الأسئلة التي تأتي على شكل إجابات قصيرة، وتوجد في كل فصل من مواد مهارة القراءة. وقد تم تحليلها بناء على مستوى عمليات التفكير في المجال المعرفي وفقاً لتصنيف بلوم المعدل. وتقيس هذه الأسئلة فقط قدرة الطلاب على فهم نص القراءة، وتقتصر على نشاط العثور على المعلومات الصريحة التي تشمل عناصر مختلفة في النص مثل الشخصيات والمكان وتسلسل القصة.

ونحوه في باب المهنة صحيفة ٣٥ :

التدريب 8: اجب عن الأسئلة التالية!

1. مَا مِهْنَةُ أُمِّ عَزِيزَةٍ؟
2. مَا عُنْوَانُ السَّيِّدِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ؟
3. مَا السَّيِّدُ عُمَرُ؟ هَلْ بَيْنُهُ بَعِيدٌ عَنْ بَيْتِ عَزِيزَةٍ؟
4. مَاذَا جَانِبَ بَيْتِ السَّيِّدِ عُمَرُ؟
5. مَنْ فِي الدُّكَانِ؟ مَا اسْمُهَا؟

وبناء على تصنيف بلوم الذي طوره أندرسون وكراوثول في (راحمان، 2019) ، فإن مستوى العمليات العقلية في المجال المعرفي يتكون من: التذكر (C1) الفهم (C2) التطبيق (C3) التحليل (C4) التقويم (C5) الإبداع (C6) وتصنف مستويات C1 و C2 ضمن التفكير منخفض

المستوى (LOTS)، بينما يصنف C3 ضمن التفكير المتوسط (MOTS)، وتصنف C4 حتى C6 ضمن التفكير العالي (HOTS).

بناء على تحليل أسئلة التدريب في مواد مهارة القراءة، تقع هذه الأسئلة ضمن فئة التفكير منخفض الرتبة (LOTS). إن نوع أسئلة التدريب الذي يتمثل في فهم النص القرائي من خلال معرفة الشخصيات، والخلفية المكانية والزمنية، والحبكة القصصية في أنشطة إيجاد الحقائق الصريحة، يتطلب قدرة الطلاب على تذكر المعلومات المقدمة بوضوح في النص القرائي، ولا يتطلب تحليلاً وتقييماً أعمق.

مثال الأسئلة المتعلقة بقدرة التذكر موجود في السؤال الأول من الفصل الثاني "المهنة" في الصفحة 35:

1. مَا مِهْنَةُ أُمِّ عَزِيزَةَ؟

للإجابة عن هذا السؤال، يفكر المتعلمون في تذكر الحقائق المذكورة بوضوح في النص القرائي لمعرفة مهنة السيدة عزيزة، ثم يكتبون أن مهنة السيدة عزيزة هي معلمة. وفي هذه الحالة، تُعد قدرة التذكر (C1) ضمن مجموعة أبعاد التفكير في مستوى المعرفة الأول، وهو مهارات التفكير المنخفضة (LOTS).

4. اختبار التقييم النهائي

للفصل الدراسي إن التقييم النهائي للفصل الدراسي (PAS) أو ما كان يسمى سابقاً بالاختبار النهائي للفصل الدراسي (UAS) وفقاً لوزارة التعليم الوطني لعام ٢٠٠١ هو تقييم يتم إجراؤه في نهاية كل فصل دراسي باستخدام المواد الموجودة في جميع الكفاءات الأساسية خلال ذلك الفصل (همة، 2019). ولكن اختبار التقييم النهائي للفصل الدراسي الأول في الكتاب لا يقيس جميع المهارات اللغوية، وإنما يقيس بعض المهارات مثل القواعد، والمفردات، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة. أما مهارة الاستماع ومهارة الكلام فلم يتم العثور على أسئلة خاصة بهما.

توجد عادة صورتان لاختبار مهارة القراءة، وهما الاختبار الذاتي (Essay Examination) والاختبار الموضوعي (Dichotomously Scored Item). ويرى دجيواندونو (1996) في (أسراري، 2019) أن اختبار قدرة القراءة يمكن تقديمه في شكل اختبار ذاتي أو اختبار موضوعي. ومن أشكال الاختبار الذاتي الإجابة عن الأسئلة بإجابات قصيرة أو طويلة، أو كتابة مقال، أو تلخيص محتوى القراءة. أما أشكال الاختبار الموضوعي فتشمل أسئلة المطابقة، والاختيار من متعدد، وإكمال النص. وفي هذا الكتاب، فإن اختبار التقييم النهائي الخاص بمادة مهارة القراءة يقدم في صورة اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد. وقد وجد سؤال واحد فقط خاص بمهارة القراءة في الاختبار النهائي للفصل الدراسي الأول، بينما لم توجد أسئلة مهارة القراءة في اختبار الفصل الدراسي الثاني.

ويتكون سؤال مهارة القراءة في اختبار التقييم النهائي من فهم نص قصير جداً يتكون من جملتين. وهذا يعني أن السؤال المقدم يتوافق مع ما اقترحه أساتذة تعليم اللغة العربية للمبتدئين، حيث ينبغي أن يكون نص القراءة قصيراً وبسيطاً. كما أن هذا السؤال يطلب من الطلاب اكتشاف المعلومات غير

الصريحة الموجودة في النص. في هذا الكتاب، كان نوع اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي المطبق، وخاصة في مادة مهارة القراءة، هو الاختبار الموضوعي من خلال أسئلة الاختيار من متعدد. وقد وُجد سؤال واحد فقط خاص بمهارة القراءة، وهو السؤال رقم 15 في اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي الأول. أما في اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي الثاني، فلم توجد أسئلة خاصة بمادة مهارة القراءة.

وفيما يلي مثال على سؤال اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي الموجود في السؤال رقم 15 في الصفحة 62، مثال :

15. يَعْمَلُ السَّيِّدُ عُثْمَانُ فِي السُّوقِ، يَبِيعُ الْأَشْيَاءَ فِيهِ. يَذْهَبُ مِنْ بَيْتِهِ صَبَاحًا وَيَرْجِعُ نَهَارًا.
مَا السَّيِّدُ عُثْمَانُ؟ هُوَ.....

أ. حَلَّاقٌ ب. جُنْدِيٌّ ج. حَيَّاطٌ د. تَاجِرٌ

عند (عصراري وطاهر عيينين، 2019) فإن اختبار القراءة المقدم للطلاب المبتدئين ينبغي أن يتكون من جملة أو جملتين بسيطتين، وليس على شكل فقرة أو فقرتين. وبناءً على أسئلة اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي، فإن سؤال مهارة القراءة جاء في صورة فهم نص قراءة قصير جدًا يتكون من جملتين فقط. وهذا يعني أن سؤال مهارة القراءة المقدم يتوافق مع ما أوصى به الباحثو. كما أن هذا السؤال يطلب من الطلاب القدرة على اكتشاف المعلومات أو الحقائق الضمنية الموجودة في النص.

2. توافق مستوى المواد وتدريب مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة مع الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) .

يعتمد تحليل توافق مستوى المادة والتدريبات في هذا البحث على مؤشرات تحقيق كفاءة القراءة في كل فصل من فصول الكتاب، ثم تحليل مدى توافقها مع معايير القراءة في CEFR. وأظهرت نتائج البحث أن مادة مهارة القراءة وأسئلتها التدريبية في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي من نشر عقيلة تتوافق مع معيار CEFR، وتقع ضمن المستوى A1 و A2. وتتمثل مؤشرات تحقيق كفاءة القراءة للصف الرابع الموجودة في مخرجات تعلم المرحلة ب في أن الطلاب يستطيعون: قراءة نصوص بسيطة جدا بمساعدة الحركات وقواعد الأعداد من 1 إلى 30، والضمير المنفصل، والضمير المتصل، والاسم المفرد، والاسم العلم. فهم نصوص بسيطة جدا ومعرفة الشخصيات، والأماكن، وتسلسل الأحداث في النصوص البسيطة جدا من خلال نشاط اكتشاف المعلومات الصريحة.

ينقسم معيار تحقيق القراءة بشكل عام في CEFR إلى سبعة مستويات، وتنقسم إلى ثلاث مجموعات رئيسية: (1) المستخدم الأساسي أو المبتدئ A1 و A2. يكون الطالب في مستوى ما قبل A1 إذا كان يستطيع التعرف على الكلمات أو العلامات المعروفة مع وجود الصور. أما في المستوى A1، فيستطيع الطالب: فهم النصوص القصيرة والبسيطة جدا، كلمة بعد كلمة. فهم الأسماء والكلمات والعبارات الأساسية. إعادة قراءة النص عند الحاجة. أما في المستوى A2، فيستطيع الطالب: فهم النصوص القصيرة والبسيطة المتعلقة بالأشياء المألوفة في الحياة اليومية. فهم النصوص التي تحتوي على المفردات الأكثر استخداما. العثور على المعلومات المهمة في النصوص البسيطة.

(2) المستخدم المتوسط B1 و B2. يكون الطالب في المستوى B1 إذا كان يستطيع قراءة النصوص الواقعية المتعلقة بمجالات اهتمامه مع مستوى فهم مناسب. أما المستوى B2 فيكون الطالب قادراً على القراءة بشكل مستقل بدرجة عالية، واستخدام المصادر المناسبة، وإملاك مفردات واسعة في القراءة.

(3) المستخدم المتقدم C1 و C2. يستطيع الطالب في المستوى C1 فهم النصوص الطويلة والمعقدة بشكل تفصيلي، بما فيها المقالات الأكاديمية والأدبية. أما المستوى C2 فيستطيع الطالب فهم جميع أنواع النصوص، بما فيها النصوص المجردة والمعقدة، وفهم المعاني الظاهرة والضمنية. بناء على التحليل الذي أجري، فإن مواد مهارة القراءة وتدريباتها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي الصادر عن عاقلة تقع ضمن المستوى A1 و A2 مع الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR).

الجدول 1: مستويات الفهم القرائي بشكل عام في الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) وكفاءة الفهم القرائي في المستويين A1 و A2

Level CEFR	Capaian Pemahaman Membaca Secara Keseluruhan pada CEFR	Kompetensi Capaian Pemahaman Membaca Secara Keseluruhan pada CEFR
A1	1. Dapat memahami teks yang sangat pendek dan sederhana, satu frasa pada satu waktu, memahami nama, kata, dan frasa dasar dan membaca ulang sesuai kebutuhan.	- Dapat memahami kata-kata dan ekspresi pada tanda ketika bahasa sehari-hari digunakan dan tanda mungkin disertai dengan simbol. - Dapat membaca teks pendek dan sederhana kata demi kata. - Dapat menentukan informasi utama. - Dapat mengidentifikasi kata-kata kunci (misalnya nama orang atau tempat) dalam buku teks.

A2	1. Dapat memahami teks pendek dan sederhana tentang hal-hal yang akrab dari jenis konkret yang terdiri dari frekuensi tinggi sehari-hari atau bahasa yang berhubungan dengan pekerjaan. 2. Dapat memahami teks pendek dan sederhana yang mengandung kosakata frekuensi tertinggi, termasuk proporsi berbagi item kosakata internasional.	- Dapat mengikuti serangkaian instruksi yang jelas (misalnya, untuk proyek kerajinan sederhana), terutama jika terdapat gambar atau diagram untuk mengilustrasikan langkah-langkah terpenting. - Dapat memahami sebagian besar dari apa yang ditulis dalam teks pendek dan sederhana mengenai subjek yang mereka kenal dan/atau minati. Dapat menemukan informasi penting dalam teks sederhana (misalnya, salam di papan buletin, atau waktu dan tanggal di pemberitahuan kelas). - Dapat membedakan dan memahami informasi penting dalam teks visual sehari-hari (misalnya tanda-tanda di sekitar sekolah, cuaca ramalan cuaca, skor olahraga). - Dapat menggunakan bahan bacaan sehari-hari (misalnya katalog dan buku telepon). - Dapat memahami informasi utama dalam artikel dan laporan pendek (misalnya daftar peraturan sekolah) jika berhubungan dengan mata pelajaran yang sudah dikenal.
----	--	---

من خلال خريطة معيار CEFR المتعلقة بمستوى مهارة القراءة السابقة، يمكن معرفة أن معيار القدرة على القراءة في المستوى A1 من CEFR هو قدرة المتعلم على فهم الكلمات والتعبيرات الموجودة في العلامات عند استخدام اللغة اليومية، وقد تكون هذه العلامات مصحوبة بالصور أو الرموز. كما يشمل القدرة على قراءة النصوص القصيرة والبسيطة كلمة بكلمة، واختيار المعلومات الأساسية، وكذلك القدرة على معرفة الكلمات المهمة مثل أسماء الأشخاص أو الأماكن الموجودة في الكتاب المدرسي.

أما معيار القدرة على القراءة في المستوى A2 من CEFR فهو قدرة المتعلم على اتباع مجموعة من التعليمات الواضحة مثل القيام بمشروع بسيط للأعمال اليدوية، خاصة إذا كانت هناك صور أو رسومات تساعد على توضيح الخطوات المهمة. كما يشمل القدرة على فهم معظم ما هو مكتوب في النصوص القصيرة والبسيطة حول الموضوعات التي يعرفها المتعلم أو يهتم بها. ويشمل مستوى A2 أيضا قدرة المتعلم على العثور على المعلومات المهمة في النصوص البسيطة مثل التحيات الموجودة في لوحة الإعلانات، أو الوقت والتاريخ في إعلان الصف، والقدرة على تمييز وفهم المعلومات المهمة في النصوص المرئية اليومية مثل العلامات الموجودة حول المدرسة، وتوقعات الطقس، ونتائج المباريات الرياضية. كما يشمل هذا المستوى قدرة المتعلم على استخدام مصادر القراءة اليومية مثل الكتالوجات، ودليل الهاتف، والقدرة على فهم المعلومات الأساسية في المقالات والتقارير القصيرة مثل قائمة قوانين المدرسة إذا كانت مرتبطة بالمواد الدراسية التي يعرفها المتعلم.

الجدول 2: توافق مؤشرات تحقيق مادة مهارة القراءة مع معايير الفهم القرائي العامة في CEFR

Indikator Capaian Pembelajaran Keterampilan Membaca- Memirsa	Kompetensi Capaian Pemahaman Membaca Secara Keseluruhan	Level CEFR
1. Peserta didik dapat membaca teks bacaan yang sangat sederhana dengan bantuan harakat dan kaidah angka 1-30, <i>dhomir munfashil</i> , <i>dhomir muttashil</i> , <i>isim mufrod</i> , dan <i>isim 'alam</i> .	• Dapat membaca teks pendek dan sederhana kata demi kata.	A1
1. Peserta didik dapat memahami teks bacaan yang sangat sederhana dan mengetahui tokoh, tempat, dan alur cerita pada teks bacaan yang sangat	• Dapat memahami kata-kata dan ekspresi pada tanda ketika menggunakan bahasa sehari-hari dan tanda	A1

sederhana dalam kegiatan menemukan fakta tersurat.	mungkin disertai dengan simbol.	
	• Dapat mengidentifikasi kata-kata kunci.	A1
	• Dapat menemukan informasi penting yang spesifik dalam teks sederhana.	A2

بعد شرح تفاصيل مؤشرات المادة والتدريبات في مهارة القراءة، وكذلك معايير تحقيق القراءة بشكل عام في الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR)، وُجد أن هناك توافقاً بين مادة مهارة القراءة وتدريباتها وبين معايير CEFR. وكانت نتائج التحليل كما يلي: أولاً، إن مؤشر تحقيق الكفاءة الموجود في مواد مهارة القراءة، وهو القدرة على قراءة النصوص المقروءة البسيطة جداً بمساعدة الحركات وفقاً لأنماط الجمل، يتوافق مع معيار تحقيق القراءة في مستوى A1 من CEFR، وهو القدرة على قراءة النصوص القصيرة والبسيطة كلمة بكلمة.

ثانياً، إن مؤشر تحقيق الكفاءة الموجود في مواد مهارة القراءة، وهو فهم النصوص المقروءة البسيطة جداً من خلال معرفة الشخصيات والمهن والأماكن الموجودة في النص، يتوافق مع معيار تحقيق القراءة في مستوى A1 من CEFR، وهو القدرة على فهم الكلمات والتعبيرات الموجودة في العلامات عند استخدام اللغة اليومية، وقد تكون هذه العلامات مصحوبة بالرموز.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نشاط العثور على المعلومات الصريحة الموجود في أسئلة تدريبات مادة مهارة القراءة يتوافق مع معايير تحقيق القراءة في مستوى A1 وA2 من CEFR. ويكون هذا النشاط ضمن مستوى A1 إذا كان الطالب قادراً على تحديد الكلمات المهمة، مثل أسماء الأشخاص أو الأماكن الموجودة في الكتاب المدرسي، أو بمعنى آخر القدرة على العثور على المعلومات الواقعية البسيطة والمألوفة. أما إذا كان الطالب قادراً على العثور على المعلومات المهمة والمحددة في النصوص البسيطة، فإنه يدخل ضمن مستوى A2.

وبناءً على منهج الاستقلال، فإن استخدام المستوى A1 وA2 من CEFR في مواد مهارة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي يتوافق مع مخرجات التعلم في المرحلة ب للصفين الثالث والرابع في مهارة القراءة والمشاهدة. حيث إن الطلاب في نهاية المرحلة ب يكون لديهم القدرة على فهم المفردات، والأوامر، والتحيات، والأسئلة، والتحدث، وقراءة وفهم النصوص البسيطة جداً في النصوص المكتوبة أو النصوص المرئية، وكذلك عرضها وفقاً للقواعد والسياق بشكل كتابي وشفهي. وهذا الأمر تدعمه أيضاً دراسة (نوردانتو، 2022) التي ذكرت أن المتعلم في المستوى المبتدئ يستطيع التمييز بين أصوات الحروف الهجائية، وقراءة وكتابة الكلمات التي يسمعاها أو يراها، وكتابة وقراءة العبارات والجمل البسيطة التي يجدها في بيئته بشكل جيد.

Conclusion

تشتمل خصائص محتوى مواد مهارة القراءة على أربعة جوانب، وهي : تُعرض مواد نصوص القراءة بالحركات، وتدعمها صور توضيحية ملونة. تستخدم مواد نصوص القراءة نوع النص الوصفي، مع وجود تعليمات تهدف إلى تدريب قدرة القراءة الجهرية. تأتي أسئلة التدريب في كل فصل على شكل إجابات قصيرة، وتهدف إلى قياس فهم الطلاب للنصوص المقروءة، كما أنها تدخل ضمن مستوى التفكير المنخفض (LOTS) حسب تصنيف بلوم المعدل. يأتي اختبار التقويم النهائي للفصل الدراسي على شكل اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، ويهدف إلى قياس فهم النص المقروء من خلال نشاط استخراج المعلومات غير الظاهرة في النص.

إن مواد مهارة القراءة وتدريباتها في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي أو ما يعادلها من نشر عاقلة تتوافق مع معايير CEFR، وتدخل ضمن فئة المستخدم الأساسي في المستوى A1 و A2. أولاً، إن مؤشر تحقيق كفاءة القراءة الموجود في مواد مهارة القراءة، وهو قدرة الطلاب على قراءة النصوص البسيطة جداً بمساعدة الحركات وفقاً لأنماط الجمل، يتوافق مع معيار القراءة في مستوى A1 من CEFR، وهو قدرة الطالب على قراءة النصوص القصيرة والبسيطة كلمة بكلمة. ثانياً، إن مؤشر تحقيق كفاءة القراءة، وهو فهم النصوص البسيطة جداً من خلال معرفة الشخصيات والمهن والأماكن الموجودة في النص، يتوافق مع معيار القراءة في مستوى A1 من CEFR، وهو قدرة الطالب على فهم الكلمات والتعبيرات الموجودة في العلامات عند استخدام اللغة اليومية، وقد تكون هذه العلامات مصحوبة بالرموز. بالإضافة إلى ذلك، فإن نشاط العثور على المعلومات الظاهرة في أسئلة تدريب مواد مهارة القراءة يتوافق مع معيار القراءة في مستوى A1 و A2 من CEFR. ويكون هذا النشاط في مستوى A1 إذا كان الطالب قادراً على العثور على المعلومات الواقعية البسيطة والمألوفة. أما في مستوى A2 فيكون إذا كان الطالب قادراً على العثور على المعلومات المهمة والمحددة في النصوص البسيطة.

References

- An-Naqah, M. K. (1985). *Ta'lim al-Lughoh al-Arabiyyah li an-Nathiqina bi Lughotin Ukhro* (hal. 342). Jami'ah Ummul Qura.
- Ana Achoita. (2019). Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya. *Tadris: Jurnal Penelitian dan Pemikiran Pendidikan Islam*, 12(2), 19–32. <https://doi.org/10.51675/jt.v12i2.20>
- Asrori, I., Thohir, M., & Ainin, M. (2019). *Evaluasi pembelajaran Bahasa Arab*. Misykat Indonesia.
- Azimah, N., Hakim, R., Su, F., Kh, I., Halim, A., Mojokerto, P., Agama, I., & Sidoarjo, I. A. (2018). Efektivitas Penerapan Metode Hikari dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Arab Gundul dan Arab Berharokat Siswa Kelas XI MAN 2 Kebumen Tahun Ajaran 2016/2017. 10(2), 23–34. <https://doi.org/https://doi.org/10.15294/la.v7i1.26082>
- Europe, C. of. (2020). Common European Framework Of Reference For Languages: Learning, Teaching, Assesment - Companion Volume. In *New Cambridge Modern History* (Vol. 13). Council of Europe Publishing.

- Europe, C. of. (2001). Common European Framework of Reference for Language: Learning, teaching, assesment. In *English Language Teaching* (Vol. 1). Cambridge University Press.
- Gopal, R., Maniam, M., & Nallaluthan, K. (2023). Measuring Malaysian Lower Secondary Learners' Reading Ability on a CEFR-Aligned Text. *Studies in English Language and Education*, 10(2), 614–627. <https://doi.org/10.24815/siele.v10i2.28013>
- Government of Saskatchewan Ministry of Education. (2012). *A Guide to Using the Common Framework of Reference (CFR) With Learners of English as an Additional Language (EAL)*. October, 1–95.
- Haq, M. H. H., Sukarno, S., & Wahyuningsih, S. (2023). Analisis kesesuaian gambar ilustrasi dengan teks narasi pada buku bahasa indonesia lihatlah sekitar kelas 4 sd. *Jurnal Pendidikan Dasar*, 11(2), 160. <https://doi.org/10.20961/jpd.v11i2.79300>
- Hidayah, N., & Mulyani, A. (2021). Kemampuan Membaca Teks Arab Gundul Bagi Santri Pondok Pesantren Al Mimbar Sambong Dukuh Jombang Analisis Kemampuan Membaca Teks Arab Gundul Bagi Santri Pondok Pesantren Al Mimbar Sambong Dukuh Jombang. *Allahjah*, 7(2), 1–7. <https://doi.org/https://doi.org/10.32764/lahjah.v7i2.1736>
- Himmah, W. I. (2019). Analisis Soal Penilaian Akhir Semester Mata Pelajaran Matematika Berdasarkan Level Berpikir. *Journal of Medives: Journal of Mathematics Education IKIP Veteran Semarang*, 3(1), 55. <https://doi.org/10.31331/medivesveteran.v3i1.698>
- Ibrahim, A. A. (1968). *Al-Muwajjih al-Fanni liMudarrisi al-Lughah al-'Arabiyah*. Darul Ma'arif.
- Khilmia, 'Aqif. (2020). Ta'limu Maharatil Qira'ah linnathiqina bighairiha. لساننا (LISANUNA): *Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya*, 9(2), 249. <https://doi.org/10.22373/lv.v9i2.6744>
- Krippendorff, K. (2018). Content Analysis : An Introduction to Its Methodology. In *Sage Publication* (Fourth Edi). Sage Publication.
- Maharsi, I. (2016). *Ilustrasi*. Badan Penerbit ISI Yogyakarta.
- Makruf, I. (2009). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Need's Press.
- Martatik, M. (2018). Analisis Buku Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Madrasah Ibtidaiyah Kelas I. *Andragogi: Jurnal Diklat Teknis Pendidikan dan Keagamaan*, 6(1), 104–121. <https://doi.org/10.36052/andragogi.v6i1.50>
- Mirnawati. (2020). Penggunaan media gambar dalam pembelajaran untuk meningkatkan minat baca siswa. *Jurnal Didaktika*, 9(1), 98–112. <https://doi.org/https://doi.org/10.58230/27454312.14>
- Nurdianto, T., & Ismail, N. A. bin. (2020). Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Common European Framework Of Reference For Language (CEFR) Di

- Indonesia. *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(1), 13. <https://doi.org/10.14421/almahara.2020.061-01>
- Nurdianto, T., P, N. J., Fatoni, A., & Kalita, S. (2022). CEFR-Based Beginner Arabic Reading And Writing Curriculum Design In Indonesia. *Journal of Arabic Learning*, 5(3), 718–738.
- Rahman, A., Ofianto, O., & Yefferson, R. B. (2019). Pengembangan Instrumen Tes Higher Order Thinking Skills (HOTS) Pada Mata Pelajaran Sejarah Indonesia. *PAKAR Pendidikan*, 17(1), 47–59. <https://doi.org/10.24036/pakar.v17i1.8>
- Rahmawati, G. (2016). Buku Teks Pelajaran Sebagai Sumber Belajar Siswa Di Perpustakaan Sekolah Di SMAN 3 Bandung. *Edulib*, 5(1), 102–113. <https://doi.org/10.17509/edulib.v5i1.2307>
- Rosyada, A. (2022). ANALISIS BUKU AJAR ARABIYAH LIL FATA JILID 1, 2, 3 TINGKAT MUTAWASITH TINJAUAN CEFR (COMMON EUROPE FRAMEWORK OF REFERENCE) [UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA]. <http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/54760>
- Saputra, S., & Musthofa, T. (2022). Analisis Buku Teks Pelajaran Bahasa Arab SMA/SMK Muhammadiyah Pada Maharah Al-Kalam Sesuai Standar Common European Framework Of Reference (CEFR). *Lugawiyat*, 4(2), 81–97. <https://doi.org/10.18860/lg.v4i2.17393>
- Sari, M., & Asmendri, A. (2020). Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA. *Natural Science*, 6(1), 41–53. <https://doi.org/10.15548/nsc.v6i1.1555>
- Shofiah, N. (2017). Pertimbangan Pemilihan Teks Bacaan Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Membaca. *Senasbasa*, 1, 285–296. <http://research-report.umm.ac.id/index.php/>
- Stanislaus Hermaditoyo. (2019). TEKS DESKRIPTIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA KURIKULUM 2013. *Jurnal Pendidikan dan Kebudayaan Missio*, 10(2), 267–273. <https://doi.org/10.36928/jpkm.v10i2.178>
- Suparno, & Yunus, M. (2007). *Keterampilan Dasar Menulis*. Universitas Terbuka.
- Yani, I. (2021). *Bedah Penulisan Paragraf Pada Novel Sahabat Langit (Halimah Munawir)*. November.
- Zahra, M. J. (2022). Analisis konten buku Silsilah Lisani 'Arabiy berdasarkan standar CEFR (Common European Framework of Reference for Languages) [UIN SUNAN GUNUNG JATI]. <https://etheses.uinsgd.ac.id/id/eprint/54901>